بين ذكور الصبيان وبين النسوان وبين الصبيان والرجال
فان ذلك داعية الى الفتنة ولو بعد حين ويسوى بين
اولاده فى التحلى والهدية والاحسان والالطاف ويبدا
بالطرفة يحملها من السوق بالاناث فانهن ارق افئدة
واضعف قلوبا ويباشر الاولاد بالمرحمة واللطف ويتكلم
عن شفقة ورافة ويبش لهم ويباسطهم فى الكلام واللعب
المباح كان عم يدلع لسانه للحسين بن على رضى الله عنهما
فاذا راى الصبى حمرة لسانه يهش اليه ويعلم ولده حرفة
صالحة فان الحرفة امان من الفقر وذلك من سنة السلف
السلف رحمهم الله ويدعو لولده بالخير ففى الحديث دعاء
الوالد لولده كدعاء النبى عم لامته ولا يهتم لعرامته فان
ذلك زيادة فى عقله عند كبره ولا يدعو عليه بالشر فان
ذلك ربما يوافق الاجابة فيفسد ولا يقصد ولدا حدا بسوء
فان ضرر ذلك يرجع اليه ولو بعد حين فقد قيل لما فعل
بيوسف عم اخوته صار اولادهم اسارى فى يد فرعون وظهرت

بركة الاب الصالح فى ولده فى قوله تعالى وكان ابوهما صالحا ويمسح
براس يتيم ويدهنه فانه يذهب قسوة القلب ويتقى دمعة اليتيم ودعوة
المظلوم فانهما يسريان بالليل والناس نيام ويعد دفن البنات مكرمة
اذا فارق فعل من ياء والبنت حية ويرى الولد الميت فرطا له وثقلا
لميزانه وذخرا واجرا وشفيعا ومشفعا ويعول اليتيم ويحسن اليه
فان جزاءه الجنة وفى الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة
اى السبابة والوسطى ويسعى على الارملة والمسكين فانه كالجهاد فى سبيل
الله تعالى وصيام النهار وقيام الليل واما حسن المعاشرة بين الرجل واهله
فالمخالطة بحسن الخلق فان خير الناس خيرهم لاهله وانفعهم لعياله
وفى الحديث جهاد المراة حسن التبعل وتصبر على غيرة زوجها و
تحتسب فان ذلك جهادها وكانت امراة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تستقبل زوجها اذا دخل فتقول مرحبا بسيدى وسيد اهل
بيتى وتحمل رداءه فتاخذه من عنقه والى نعله فتخلعه فان راته
حزينا قالت ما يحزنك ان كان حزنك فزادك الله تعالى فيها وان كانت
لدنياك فكفاك الله عز وجل فقال صم يا فلان اقراها منى السلام واخبرها
لزوجها

Copyright © King Saud University